

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم الثاني ١٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة بدون عوج وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب العاشر من المرحلة الاولى - [00:00:00](#)
من برنامج تيسير العلم في سنته الثانية وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهور ترقيبا بالأربعين النووية للحافظ يحيى بن شرف النووي رحمه الله وهو الكتاب العاشر في التعداد العام - [00:00:30](#)
في كتب البرنامج وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث الأربعون. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فقال النووي رحمه الله - [00:00:50](#)
تعالى الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبه فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من - [00:01:10](#)

لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري. هذا الحديث ارشد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا. وذلك بان ينزل نفسه احدى منزلتين - [00:01:30](#)
الاولى منزلة الغريب. وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده فاشتغاله حينئذ بامر دنياه وتكميل حاله في تلك البلدة التي هو ضاعن بها قليل وركونه الى اهلها ضعيف - [00:01:50](#)
والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي اذا مر ببلد ببلد في حال سفره خرج منها لانها ليست محط رحبه فهو اقل تعلقا بها من الغريب اذ مكثه فيها قليل وليست له رغبة في الاقامة - [00:02:20](#)
بها فمن رام ان يصلح نفسه ويحملها على ما فيه كما لها فلينزلها احدى المنزلتين. والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. لما فيها من اظهار قلة التعلق بالدنيا نعم. الحديث الحادي والأربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى - [00:02:50](#)
يكون هواه تبعاً لما جئت به حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. هذا الحديث عزاه المصنف الى فبالحجة على تارك المحجة. وهو لابي الفتح نصر ابن نصر ابن ابراهيم المقدسي. ولم يظفر به - [00:03:30](#)
بعد وانما يوجد له مختصر مجرد الاسانيد. وقد اخرج الحديث المذكور من هو اشهر منه كابن ابي في كتاب السنة والبغوي في شرح السنة. واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكرها - [00:03:50](#)
مرشوة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم لكن اصول الشرع تصدق معناه وتشهد بصحة وتشهد بصحته دراية لا رواية فيكون ثابت المعنى لا ثابت النسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)
والهوى يطلق تارة ويراد به مجرد الميل. ويطلق تارة ويراد به الميل الى خلاف الحق فللهوى في اللسان العربي معنيان. احدهما الميل المجرد. والثاني الميل الى خلاف الحق والحديث المذكور هنا هو مما يرجع الى الاول دون الثاني - [00:04:30](#)
وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الدين قسمان. الاول ما لا يصح اسلام العبد الا به ما لا يصح اسلام العبد الا به. وهو اذا

ذكر نفي الايمان عن تاركة - 00:05:00

كان نفيا لاصله وهو اذا ذكر نفي الايمان عن تاركة كان نفيا لاصله. والثاني ما يصح اسلام العبد دونه. وهذا اذا ذكر نفي الايمان عن تاركة كان نفيا امامه في علم من هذا ان نفي الايمان المذكور في الحديث قد يكون نفيا لاصله وقد يكون - 00:05:20

نفيا لكماله على حسب ما يتعلق به الميل من القسمين المذكورين انفا. فمثلا مما لا يصح الاسلام الا به الشهادتان فاذا لم يكن ميل قلب العبد اليها تاركا كان تاركا لاصل دينه فيكون قاضيا عليه - 00:05:50

ابطاله ويحكم بارتداده. فيكون المنفي في حقه اصل الايمان. وقد يميل قلب العبد الى ترك قيام رمضان فيكون ميله الى ترك شيء جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يكفر العبد بتركه ما لم - 00:06:10

لم يجحد وجوبه فيكون المنفي كمال الايمان في حقه. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني - 00:06:30

رجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا -

00:06:50

حديث اخرجه الترمذي في الجامع وفي اسناده كلام. الا ان الحديث بمجموع طرقه وماله من المتابعات ومن جملة الاحاديث الحسان ولفظه في النسخ التي بأيدينا على ما كان فيك عوض على ما كان منك الذي ذكره المصنف. وهو مشتمل على ذكر - 00:07:10

ثلاثة اسباب تحصل بها المغفرة. اولها الدعاء المقترن بالرجاء وثانيها الاستغفار. وثالثها توحيد الله وانما اخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره. فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عظم اثر التوحيد في محو محو الذنوب في قوله فيما رواه عن ربنا تبارك وتعالى لاتيتك -

00:07:40

بقرابها مغفرة. فالقراب ملاء الشيء. فيكون المعنى لو اتيتني بقراب الارض بملأ الارض ذنوبا وانت موحد لاتاك الله بملئها مغفرة والعنان بفتح العين هو السحاب. والقراب ضم القاف ويجوز كسرهما وهو ملأ الارض. نعم. احسن الله اليكم. خاتمة الكتاب - 00:08:20

هذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها ويستغني بها حافظها -

00:09:00

عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث - 00:09:20

وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد ضم الشرح - 00:09:40

اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه على نفائس اللطائف. احسن الله اليكم. اذ يقف على نفائس على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه - 00:10:00

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا والاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله - 00:10:20

امراة روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله. عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية - 00:10:40

قوله صلى الله عليه وسلم فهجرت الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله المصنف رحمه الله في شرح مسلم المعروف بالمنهاج وضبطه ابو حازم - 00:11:00

بدوي نرى بالنون المفتوحة. وكذا هو في مسند ابي يعلى الموصلي وكلاهما صحيح انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله

عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان - 00:11:20

الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره يصنف رحمه الله هو بعض معنى الايمان بالقدر. والمختار ان ذلك يرجع الى حقيقته الشرعية - 00:11:40

المذكورة في قولنا كما تقدم ان القدر شرعا هو علم الله بالكائنات. وكتابتها لها ومشينته وخلقها اياها. وعلم الله بالكائنات واجابته لها ومشينته وخلقها اياها. ما المراد بالكائنات؟ الوقائع هو الحوادث نعم احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها - 00:12:00

قالوا امار بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء. قوله صلى القائل هنا هو جبريل عليه الصلاة والسلام ويصح ان يصلى ويسلم عليه فلا يتعقب المصلي في قوله صلى الله عليه وسلم. لكن لو بينه لكان اولى لان لا يشتبه - 00:12:40
ان هذه الجملة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقول المصنف رحمه الله يقال امار بلا هاء اللغتان لكن الرواية بالهاء تنبيه الى انه يجوز في هذه الكلمة وجهان لغة - 00:13:10

لكن المنقول في اللفظ النبوي هو وجه واحد. وهذه قاعدة نافعة في ضبط المنقولات فان المنقولات التي عرف وجهها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبقى عليه ان صح غيره لغة لكن ما خفي علينا وجهه وتعدد في اللغة ضبطه فحين اذ يضبط - 00:13:30
بما جاء في اللسان العربي. والكتب التي اعتنت بما جاء بطريق الرواية هي ضنية لان الحفاظ كانوا يعتمدون على النسخ العتيقة. ثم لما صنف الشروح لم يعتني احد بهذا الا ما حظي به البخاري ومسلم فان هذين كتابين قد احتوت شروحهما - 00:14:00
والكتب المتعلقة بهما ما يبين عن ما نقل دراية رواية في بعض الفاظ احاديثهما نعم احسن الله اليكم قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي اي سيدتها ومعناه ان تكثر السواري ان تكثر السراري - 00:14:30
متى تلد الامة السرية بنتا لسيدها؟ وبنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة وتستعبد بها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه - 00:14:50
قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله صلى الله عليه وسلم لبثت نربا وبتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثة كما جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرعوا ويقرب او - 00:15:30

قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرماها السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الدالي منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع - 00:15:50
يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في اضافته في اوائل في صحيح مسلم قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في الانساب المتفقة - 00:16:10
عن ابي المظفر عن ابي ورد الاديبة النسابة انه كان يقول ليس هو من دارين فانه غلط فاحش. وقوله رحمه الله ويقال له الدين نسبة الى دير كان يتعبد فيه - 00:16:30

يوهم ان تعبد فيه وقع بعد الاسلام وليس الامر كذلك بل كان قبله فلا بد من تقييده بما يفيد هذه الحقيقة وتفطن المصنف لهذا في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات فقيده تعبد فيه - 00:16:50

قبل الاسلام اذ كان نصرانيا واتخاذ الديرة والصوامع والبيع على جهة التخلي عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام والصحابة اولى بتنزيه جنابهم من مثله. نعم. احسن الله اليكم. الحديث - 00:17:10

قوله واختلافهم هو بضم الفائلة بكسرها. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذي بالحرام هو بضم الغين وكسر للمعجمة

المخففة الحديث قوله غدي بالحرام هو بضم الغين وكسر الدال المعجمة المخففة ذكر - 00:17:30

جرداني الدمياطي في شرح الاربعين نقلا عن المصاييح انه جاء فيه التشديد وايضا ليقل غذي ويقال غذي والمشهور التخفيف نعم احسن الله اليكم الحديث عشر قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعنىه اترك ما شككت - 00:17:50

فيه وعد الى ما لا تشك فيه. الحديث ما ذكره رحمه الله من تفسير الريب بانه الشك فيه نظر صحيح ان الريب هو قلق النفس

واضطرابها. فليس شكا فقط بل هو شك - 00:18:20

وزيادة وتفسيره بالشك من تفسير اللفظ ببعض افراده. والمختار كما سلف ان الريب هو قلق النفس واضطرابها كما ذكره جماعة من

المحققين كابي العباس ابن تيمية الحفيد ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابي الفرج ابن رجب. فان قال قائل - 00:18:40

ان ابن رجب ان ابن ابي حاتم نقل في تفسيره الاجماع على ان الريب هو الشك. فما الجواب هم نعم نقول انما ذكره ابن ابي حاتم لا

يخالف ما نحى اليه جماعة من المحققين ممن ذكرنا و - 00:19:10

غيرهم لان الريب يشتمل على الشك وزيادة فيكون اجماع ابن ابي حاتم مثبتا قدرا من المعنى الذي يتعلق بالريب وهو الشك. وما زاد

عن هذا فهو مما اختلفت فيه الانظار. والصحيح اثباته وانه ليس - 00:19:40

مجردا بل هو شك يشتمل على قلق نفسي واضطراب. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني

بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم الثيب الزاني معناه المحصن المحصن اذا - 00:20:00

وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم الحديث سمع

كسرهما ايضا وهو القياس. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر - 00:20:20

والذبة لكسب اولهما قوله صلى الله عليه وسلم وليحج هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين حدها واستحدها

بمعنى الحديث الثامن عشر قوله جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم - 00:20:40

الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. وتعرف الى الله ذكر القاموس غيره ان

هذه الكلمة تجاه تجيء مثلثة ضما وفتحاً وكسرة فيقال تجاه وتجاه وتجاه. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي

تحبب اليه بلزوم - 00:21:00

واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا

يستحيى من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم ان الحديث يحتمل ان - 00:21:30

هنا خبرا او انشاء مفيدا للامر. فما ذكره المصنف فيه ضيق وما سلف اوسع. نعم احصل عليه. الحديث الحادي والعشرون قل قل امننت

بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت. ممثلا امر الله تعالى مجتنب النهي - 00:21:50

الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم طهور شطر الايمان المراد بطهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى في

ادنى الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفه وقيل

المراد - 00:22:10

ايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله رحمه الله وقيل الايمان يجب ما قبله من قضايا وكذا الوضوء

اما ان الايمان يجب ما قبله فهذا في صحيح مسلم بلفظ الاسلام يجب ما قبله من حديث - 00:22:30

في عمرو بن العاص رضي الله عنه وذلك يشمل كبائر الذنوب وصغائرها. اما الوضوء فلم يثبت فيه حديث بهذا اللفظ لكن معناه في

احاديث عدة وهو مختص بتكفير الصغائر دون الكبائر. نعم - 00:22:50

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها سبحانه الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهم جسما لملأ ما بين السماء

والارض وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاة نور اي تمنع من - 00:23:10

المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة. فقيل لانها سبب لاستنارة القلب صدقة

برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر ضياء - [00:23:30](#)
اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستغيثا مستمرا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنها - [00:23:50](#)

منهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها ان يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم. فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله - [00:24:10](#)

تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى وقدم ان المختار ان الظلم هو ووضع الشيء في غير موضعه وما ذكره المصنف فيه نظر فسقه ابو العباس ابن تيمية في - [00:24:30](#)
في حديث ابي ذر الغفاري. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا لا تتظالموا. قوله تعالى الا ينقص المخيط ينقص المخيط احسن الله اليكم الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء الابعة - [00:24:50](#)
ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور هو بضم الدال والثاء المثناة الاموال. واحدا دثر كفلس وفلوس قوله صلى الله عليه وسلم وفي بضع احكم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة - [00:25:10](#)

وكناية عن الجماع اذا نوى به العادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. الحديث السادس والعشرين السلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاث مئة - [00:25:30](#)

مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث. الحديث السابع والعشرون النواس بفتح وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها اشهر. والفتح اشهر. نعم احسن الله اليكم - [00:25:50](#)
قوله صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد بكسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون العربان العرياض بكسر العين وبالموحدة سارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت. قوله رضي الله عنه ذرفت بفتح الذال المعجمة - [00:26:10](#)
الرائي اي سالت قوله صلى الله عليه وسلم بالنواجز هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق ما ذكره رحمه الله في حد البدعة هو حدها باعتبار اللسان العربي لا باعتبار الشرع. وقد تقدم بيان حدها - [00:26:30](#)
الشرعي. نعم. والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الدال وضمها اي اعلى ملاك الشيء بكسر الميم امر بعض المتأخرين ايضا فيها الفتح. والكسر افصح الثلاثة فيقال ذروة - [00:26:50](#)
ودونه ذروة ودونها ذروة. نعم احسن الله اليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده قوله ستفتح ايضا قالوا ميلاك وملاك. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الحديث ثلاثون - [00:27:10](#)

الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة معروفة. قوله رحمه الله منسوب الى خشنة قبيلة معروفة عمة اهل النسب يذكرونها باسم خشين. نعم. احسن الله اليكم. قوله جرثوم - [00:27:30](#)
بضم الجيم والثاء المثناة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع - [00:27:50](#)
قلبه معناه فلينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذله. ولا يخذله ولا يحصل عليه. ولا يخذله بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان - [00:28:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر الحديث الثامن والثلاثون قوله تعالى فقد بالحرب هو بهزمة ممدودة اي اعلنته بانه محارب لي. قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح - [00:28:30](#)
بالنون كما ذكر هو استعاذني وبالباء استعاذ بي. وكلاهما وقعتا في رواية الحديث عند البخاري احسن الله اليكم. الحديث الاربعون

قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركز اليها ولا تتخذها - [00:28:50](#)
ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل - [00:29:10](#)

كما ان لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقرب الارض بضم الكاف وكسرهما لغتان روي بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها فصل اعلم ان الحديث المذكور اول من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان - [00:29:30](#)
الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصوم وقال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مئة. قوله رحمه الله - [00:29:50](#)

معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط بصدق العمل المذكور في الحديث ان يحفظها عن ظهر قلب. ولكن المشترط ان ينقلها الى المسلمين ونقلها يكون حفظ السطر. فيكون المراد هنا من حفظ في سطره - [00:30:10](#)
اي بكتابه فنقلها الى المسلمين ولا يلزم ان يكون حافظا لها بصدده. فان اجتمع الامر ان كان ذلك اكمل وان فات حفظ الصدر وبقي حفظ السطر كان مؤديا الغرض لان المقصود هو نقلها على نقلها - [00:30:40](#)
الى المسلمين وهذا اخر شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق ونشرع بعد قليل في الكتاب الاخر - [00:31:00](#)
- [00:31:20](#)